الحياة AL HAYAT
الثلثاء ٨ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٨ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٥
AL HAYAT TUESDAY 8 JULY 2003 ISSUE NO 14715

الجانبان اكدا ارتياحهما لتعزيز التعاون الأمني في مجال مكافحة الارهاب

المحادثات السعودية -اليمنية تختتم بتوقيع ١٧ اتفاقات تعاون ثنائي

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ صدر في صنعاء ليل الأحد - الاثنين بيان في ختام اجتماعات الدورة الـ١٥ لمجلس التنسيق اليمني - السعودي برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وعبدالقادر باجمال رئيس الوزراء اليمني.

وتم في هذه الدورة التوقيع على سبعة اتفاقات وبرامج تنفيذية للتعاون بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والفنية والاقتصادية.

وتناول البيان الختامي، الذي جاء في نهاية زيارة الأمير سلطان لليمن، وصدر بعد مغادرته والوفد المرافق له صنعاء في ساعة متقدمة من ليل الأحد - الاثنين، عدداً من القضايا السياسية والأمنية ومجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والجمركي التي جرت مناقشتها خلال الاجتماعات، واثناء المحادثات الثنائية وفي مقدمها التعاون الأمني ومكافحة الارهاب. وأوضح البيان ان الجانبين «يعربان عن ارتياحهما للجهود المبذولة من جانب وزيري الداخلية في البلدين من اجل تعزيز التعاون الأمني بما يخدم الأمن والاستقرار في مجال مكافحة الارهاب باعتبار ان الارهاب آفة دولية».

وقرر الجانبان تكثيف جهودهما لمحاربة الارهاب، كما اشادا بجهود وزيري الداخلية لتنفيذ معاهدة الحدود الدولية المبرمة بين البلدين. واتفق الجانبان على أهمية تهيئة كل الترتيبات اللازمة لتمكين الشركة المكلفة وضع العلامات الحدودية على الطبيعة بيسر وسهولة.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والانمائي اعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم انجازه في هذا المجال، خصوصاً بين الصندوق السعودي للتنمية والجهات المعنية في اليمن في مجالات الكهرباء والطرق والتعليم الفني والتدريب المهني. ورحب الجانبان بموافقة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على تمويل وتحديث الدراسة في شأن جدوى الربط الكهربائي بين اليمن والسعودية وتحديثها. واكد الجانبان رغبتهما في دعم التعاون في مجال النفط والمعادن وفقاً لمعاهدة الحدود الدولية ووفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها في البلدين.

واكد الجانبان توافق وجهات النظر ازاء القضايا العربية والاقليمية والدولية، وحرصهما على وحدة العراق واحلال السلام والاستقرار فيه والعمل على تشكيل حكومة وطنية شرعية تمثل كل فئات الشعب العراقي. واكدا مجدداً ضرورة الحفاظ على سيادة العراق ووحدته وسيادته الوطنية.

ودان الجانبان الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار اسرائيل في احتلال الأراضي العربية في سورية ولبنان، ورحبا بالاتفاق الذي تم بين السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية باعتبار ان ذلك تطبيق لما تم التوصل اليه في قمتي شرم الشيخ والعقبة، وتأكيد لتنفيذ خريطة الطريق التي استندت في مرجعيتها الى مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في القمة العربية في بيروت، ما يدلل على جدية الجانب الفلسطيني في التوجه نحو السلام الشامل. ودعا الجانبان المجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة بأن تضمن القدر ذاته من الجدية والصدقية من جانب اسرائيل.

واشاد الجانب السعودي في البيان بدور اليمن في التوفيق بين الفصائل الصومالية، واتفق الجانبان على اهمية الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي، وطالب الفصائل الصومالية بالعمل على تجاوز خلافاتها وحل كل الخلافات بينها بالحوار والتفاوض.

واعرب الجانب اليمني عن ترحيب اليمن ودعمه لمبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لإصلاح الوضع العربي، وجدد الطرفان عزمهما متابعة العمل على تعزيز التضامن العربي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية حفاظاً على المصالح العليا للأمة العربية والاسلامية والتزاماً بمبادئ وأهداف ميثاق الجامعة العربية.

وكانت الجلسة الختامية لمجلس التنسيق اليمني - السعودي عقدت في صنعاء ليل الاحد وتحدث فيها الأمير سلطان مؤكداً عمق العلاقات الأخوية والتاريخية والاستراتيجية بين السعودية واليمن. واشار الى ان معاهدة جدة الحدودية فتحت أبواب العمل والتعاون الجاد وبصورة كبيرة بين الجانبين.

واكد ان التعاون بشقيه الرسمي والشعبي سيتواصل لتنفيذ المشاريع الثنائية لما فيه تعزيز الجانب الاقتصادي.

واكد عبدالقادر باجمال العمل اليمني - السعودي بروح الفريق الواحد وعلى المستويات كافة، واعتبر ان النجاح الذي حققته اجتماعات هذه الدورة لمجلس التنسيق المشترك يأتي في ضوء توجهات القيادتين السياسيتين في اليمن والسعودية.

الرياض تنوه بجدية الموقف الفلسطيني في التعامل مع "خريطة الطريق"

□ الرياض - «الحياة»

■ نوه مجلس الوزراء السعودي بجدية الموقف الفلسطيني في التعامل مع «خريطة الطريق» وطالب المجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة بـ «ملاقاة ذلك بجدية متساوية»، كما اعرب عن ارتياحه للأجواء الاخوية التي سادت اجتماعات مجلس التنسيق السعودي - اليمني في صنعاء.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس عبر خلالها عن ارتياحه لـ«صور التلاحم بين المواطنين السعوديين وقيادتهم في مواجهة الاحداث الارهابية» التي شهدتها السعودية في الآونة الاخيرة. وذكر وزير الثقافة والاعلام السعودي فؤاد عبدالسلام فارسي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الامير عبدالله اكد في مستهل الجلسة اهمية المحافظة على امن الوطن، وعلى مسؤولية كل مواطن ومواطنة في ذلك، مشيراً الى ان «ردع من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن امر حض عليه الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى حفظ الارواح والاعراض والممتلكات ويحرم ويجرم قتل النفس البريئة».

وقال ولي العهد السعودي: «ان ما افرزته الايام الماضية بعد تلك الاحداث الاجرامية جسد ابعاد التلاحم والتكامل في هذا الوطن الطاهر بين القيادة والشعب والتفافهما وتماسكهما صفاً واحداً للتصدي للفئة الضالة والشاذة ومن يقف وراءها والقاء القبض عليها بالجرم المشهود واغلاق اوكارها».

واعرب في هذا الصدد عن ارتياحه للجهود الاسرية المشكورة بتسليم او الابلاغ عن المطلوبين ليمثلوا امام الجهات الامنية الامر الذي اعتبره الامير عبدالله انه «يدل دلالة واضحة على تعاونهم البناء مع مسؤولي الامن لمصلحة الوطن العزيز».

واضاف فارسي ان مجلس الوزراء استمع خلال هذه الجلسة الى عرض من الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام عن زيارته لليمن ولقائه الرئيس علي عبدالله صالح ونتائج اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس التنسيق السعودي - اليمني وما سادها من اجواء اخوية عكست عمق الصلة وتجذر العلاقة الخيرة بين الشعبين الشقيقين.

وفي الشأن الفلسطيني اعرب مجلس الوزراء السعودي عن تقديره لتوحيد الموقف الفلسطيني وراء استراتيجية السلطة الوطنية الفلسطينية مع خريطة الطريق، «ما يؤكد جدية الموقف الفلسطيني الامر الذي يدعو المجتمع الدولي والولايات المتحدة الى التعامل بجدية متساوية تجاه هذا الموقف الفلسطيني الايجابي».

السعودية وايران توقعان مذكرة تفاهم قضائي

□ الرياض - «الحياة»

■ اختتمت في جدة امس، محادثات قضائية سعودية - ايرانية بتوقيع مذكرة تفاهم في شأن التعاون القضائي بين طهران والرياض. ولم يرشح عن هذه المحادثات مايشير الى ان موضوع المعتقلين من تنظيم «القاعدة» في ايران كان في صلب هذه المحادثات.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبلا اول من امس في لقاءين منفصلين، رئيس السلطة القضائية في ايران محمود هاشمي شهرودي الذي قاد وفدا كبيرا الى السعودية ضم اكثر من ٧٠ عضوا بينهم وزراء. وجاء اللقاءان في اطار بروتوكولي نقل خلالهما شهرودي تحيات القيادة الايرانية الى الملك فهد والامير عبدالله اللذين حملاه تحيات مماثلة.

وجاء تأكيد المملكة العربية السعودية وايران عزمهما التعاون في مجال القضاء الاسلامي على رغم اقرار الجانبين باختلاف الاسلوب والنظام القضائي المعمول به في بلديهما. وكان وزير العدل السعودي عبدالله بن محمد آل الشيخ عقد محادثات في هذا الاطارمع رئيس السلطه القضائيه الايراني الذي يقود أول زيارة لوفد قضائي ايراني الى السعوديه. واوضح آل الشيخ ان الزيارة تأتي امتداداً للتعاون القائم بين المملكة وايران في مجال القضاء.

وكان الوزير السعودي اشار الى ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين البلدين في ختام المحادثات تهدف الى تبادل الاستفادة من التجارب، لافتاً في هذا الصدد الى انطلاق القضاء في البلدين من الشريعه الاسلاميه على رغم اختلاف طبيعه الاسلوب الذي يتبع في كل بلد.

وأكد شهرودي اتجاه الطرفين الى تبادل التجارب القضائية الاسلامية المتبعه في كل بلد وألمح بدوره الى ان لكل من البلدين نظامه القضائي الذي يستند الى الاسلام. واكد في هذا الصدد ضروره تطبيق روح التعاليم الاسلاميه القضائية والعدالة والاهداف الاسلامية العليا. ومن المقرران يغادر الوفد الايراني المدينة المنورة اليوم عائداً الى بلاده بعد اداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

سعودي يطالب الاتحاد الاوروبي بحذف اسمه من قائمة المشتبه بتمويلهم الارهاب

□ جدة - «الحياة»

■ قررت المحكمة الأوروبية (الدرجة الاولى) في لوكسمبورغ إحالة الدعوى التي رفعها رجل الاعمال السعودي ياسين قاضي ضد الاتحاد الاوروبي، بسبب ادراج اسمه ضمن قائمة المشتبه بتمويلهم الارهاب، إلى غرفة بالمحكمة تتكون من خمسة قضاة للنظر في موضوع الدعوى.

وأوضحت مصادر قانونية متخصصة أن هذا القرار يؤكد أن المحكمة تعتبر موضوع الدعوى التي رفعها قاضي «في غاية الاهمية»، بحيث يتطلب النظر فيها من اكبر عدد من القضاة يسمح به نظام المحكمة، علماً أن المحكمة تحيل القضايا المرفوعة إليها عادة إلى غرفة تتكون من ثلاثة قضاة فقط.

وتجدر الاشارة إلى أن قاضي كان رفع دعواه على الاتحاد الاوروبي بمجرد إدراج الاتحاد اسمه ضمن قائمة الأشخاص الذين جمدت أموالهم للاشتباه في تمويلهم تنظيم «القاعدة» وذلك بناء على قرار مجلس الامن عقب أحداث أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١.

ويطالب قاضي في دعواه المحكمة بإبطال القرار والغائه وذلك لسببين: أولاً، لأنه لا يجوز للاتحاد الاوروبي ككتلة أن ينفذ قرارات مجلس الامن التي تلزم كل دولة على حدة.

ثانياً، لإنعدام توفير الاتحاد الاوروبي سبل الطعن ووضع آلية مستقلة للنظر بشكل موضوعي في المزاعم التي جعلت الاتحاد يتخذ قراره بتجميد أموال المتهم.

وتتوقع مصادر قانونية في لوكسمبورغ أن تبدأ المحكمة مداولاتها في هذه القضية في الأشهر المقبلة بعد انتهاء الاجازة القضائية الصيفية.

من جهة أخرى اجرى فريق المحامين الذي يمثل ياسين، قاضي تحقيقات مكثفة في الأنشطة التجارية والخيرية التابعة له في مختلف دول العالم واستنتج أن لا علاقة لقاضي بـ«القاعدة» أو أسامة بن لادن. وأفاد مصدر قريب من قاضي بأن المحامين على اتصال مستمر مع الجهات المعنية، خصوصاً في أميركا، بهدف اقناعها بالاسراع في حذف اسم ياسين قاضي من قائمة المشتبه فيهم بتمويل الارهاب ورفع قرار التجميد عن ممتلكاته.

باحث أميركي: أسباب غير معلنة لاحتلال العراق والأخطاء ستؤدي الى ظهور قوى ظلامية

■ بيروت - «الحياة» - أجمع متحدثون أميركيون وألمان وعرب شاركوا في مؤتمر تنظمه السفارة الألمانية في بيروت بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ايبرت» و«المركز الدولي لعلوم الإنسان - يونيسكو» على توجيه انتقاد حاد للاحتلال الأميركي للعراق ولسياسة التفرد التي تتبعها الولايات المتحدة. ولم تسلم الأنظمة العربية منه.

وقال مايكل هدسون من جامعة جورجتاون في واشنطن في المؤتمر الذي حمل عنوان «المسألة العراقية: حق تقرير المصير تحت الاحتلال»: «ان ثمة ازدواجية في موقف المثقفين الأميركيين من التدخل العسكري في العراق تتعلق بالنفقات الباهظة لهذا التدخل في مقابل اطاحة نظام صدام حسين الذي تم من دون دعم دولي». وإذ دحض هدسون الأسباب الأميركية المعلنة للتدخل العسكري «من مسألة أسلحة الدمار الشامل التي لم يُعثر عليها بعد، الى وقف دعم نظام صدام حسين لشبكة الإرهاب، لا سيما القاعدة التي لم يعثر بعد على رابط بينها وبين نظام صدام، الى مسألة تحرير الشعب العراقي من النظام الديكتاتوري على رغم ان هذه المهمة هي للشعب وليست لنا»، ورأى ان «لهذا التدخل أسباباً غير معلنة تتلخص بتعزيز الأمن الإقليمي لإسرائيل وإلغاء الخطر الذي يشكله العراق على دول خليجية وتفكيك الاقتصاد الاشتراكي الموجه في هذا البلد وتعزيز بعض المؤسسات النفطية الأميركية وتفكيك ما سماه المحللون في الإدارة الأميركية السلطة المركزية السيئة وأحالتها الى الشيعة والأكراد في شكل مشروط».

البرنامج الصيفي في المناهل
للبنات: من ٤ - ١٢ سنة
للفتيات: من ١٣ - ١٦ سنة
للأولاد: من ٤ - ١٠ سنوات
أطفالنا الأعزاء
هل أشرفت السنة الدراسية على الإنتهاء؟
هل اصبحت الإجازة على الأبواب؟
عندما تغلق أبواب المدارس، يفتح المناهل
أبواب المرح و التسلية.
هل تريدون قضاء اجازة صيفية مليئة بالنشاطات المفيدة؟
إذا انضموا الينا و شاركونا
برامجنا الصيفية الشيقة
التي تتضمن التسلية و الفائدة في وقت واحد
ابتداء من ١٤ يونيو ٢٠٠٣ م الموافق
١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ
المراعي ALMARAI
امريكانا الجودة ١٠٠٪ عربية
THE BODY SHOP
AL-WATANIA POULTRY دواجن الوطنية
لتعرفوا المزيد عن برامجنا سارعوا و اتصلوا بنا على
هاتف: ٠١ ٤٨٨١٠٦٩
تحويلة: ٢٤٥/٢٥٤/٢٠٢/٢٠١
لا تفوتوا الفرصة فالأماكن محدودة!!

Al Manahil Summer Programme
Boys: 4 - 10 years old
Girls: 4 -12 years old
Young Ladies: 13- 16 years old
Kids:
Exams will soon be over and the holiday is around the corner!
Don't know how to make your holiday memorable in Riyadh?
Well ,we atAl Manahil have the answer for you
Beat the Heat this summer at
Al Manahil Summer Programmes!
we have 6 weeks of activities packed with fun and adventure for you
Starting 14th June 2003!!
المراعي ALMARAI
AMERICANA QUALITY
THE BODY SHOP
AL-WATANIA POULTRY دواجن الوطنية
Call us on: 01- 4881069
Ext. 201/ 202/ 254 / 245
to book your place now as spaces are limited

العرض الكبير
عرض رائع للحياة! بالإضافة إلى منحكم أفضل الواقع لقضاء إجازتكم العائلية هذا الصيف، ونقدمه مجموعة من الخدمات المميزة داخل وحول الفندق. فانه يسر فندق جراند حياة دبي أن يقدم لكم هذا العرض الخاص لتشعروا بروعة الحياة
١,٧٢٨ ريال سعودي لكل ليلة لعائلة مكونة من ٤ أشخاص في غرفتين
هذا العرض يشمل:
• ٣١٤ ريال سعودي مجتمعة لكل غرفة في كل ليلة في أحد المطاعم والكافيه الـ ١٤ لفندق جراند حياة دبي
• ٤ تذاكر مجانية لدخول وندرلاند
• ٤ تذاكر مجانية لدخول مدينة الأطفال
• ٤ تذاكر مجانية لمشاهدة فيلم في سينما جراند سينيلكس
• خصم ١٥٪ في بعض المحلات التجارية في مركز الوافي سيتي
• باص للذهاب والإياب من وإلى مطار دبي الدولي
للحجز اتصل بوكيل سفرك الآن أو بفندق جراند حياة دبي على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٨٩٧ ١٤٠٠
GRAND HYATT DUBAI
فندق جراند حياة دبي ص.ب ٧٩٧٨ دبي الأمارات العربية المتحدة هاتف: ٠٩٧١ ٤ ٣١٧ ١٢٣٤ فاكس: ٠٩٧١ ٤ ٣١٧ ١٢٣٥ البريد الإلكتروني: www.dubai.grand.hyatt.com
يسري هذا العرض من ١٩/٦/٢٠٠٣م وحتى ٣١/٨/٢٠٠٣م الأسعار أعلاه خاصة لإقامة ٤ أشخاص في غرفتين مزدوجتين على الأقل للبالغين يمكن تطفل إضافي واحد - على الأكثر - عمره أقل من ١٢ سنة الإقامة في كل غرفة والحصول على تذكرة مجانية لدخول سينما جراند سينيلكس وتذكرة مجانية لدخول وندرلاند وتذكرة مجانية لدخول مدينة الأطفال. قيمة الإقامة لأي طفل آخر عمره فوق ١٢ سنة ١١٨ ريال سعودي وتتضمن تذكرة مجانية لدخول وندرلاند وأخرى للدخول إلى مدينة الأطفال بالإضافة إلى تذكرة دخول إلى سينما جراند سينيلكس. قيمة الوجبات والمشروبات الخاصة في مطاعم وكافيتريات الفندق لا تشمل بالفعل جميع مجوزات الفندق خاضعة لتوفر الغرف ويجب القيام بها مسبقاً بخصوص الصيوف الإضافيين ليتم منحهم إضافية لا يسري هذا العرض مع عروض أخرى يمنح الفندق جراند حياة تغيير أو إلغاء هذا البرنامج في أي وقت.